

منطقة هوت لومامي في جمهورية الكونغو الديمقراطية تسجل حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

منطقة هوت لومامي في جمهورية الكونغو الديمقراطية تسجل حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

التقرير

سجلت جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) حادث حريق جديد في منطقة هوت لومامي، مضيئة إلى التحديات البيئية التي تواجهها البلاد بالفعل. على مر السنين، شهدت الكونغو تغيراً ملحوظاً في منظر غطاء الأشجار لديها. تشمل مساحة البلاد الشاسعة التي تزيد عن 232 مليون هكتار غطاءً كبيراً للأشجار يقدر بحوالي 199 مليون هكتار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار يقوده بشكل أساسي الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من النقص. من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت الكونغو خسارة صافية تزيد عن 7.50 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل حوالي 3.55% من إجمالي مدى غطاء الأشجار. يتم تخفيف هذه الخسارة قليلاً بزيادة تقدر بحوالي 1.59 مليون هكتار، مما يؤدي إلى تغيير سلبي صافي.

تأثير الزراعة المتنقلة واضح، حيث أنها مسؤولة عن الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار كل عام. تشمل العوامل المساهمة الأخرى الغابات والحرائق البرية والتحصن، على الرغم من أن تأثيراتها أقل بكثير مقارنةً. سجل عام 2014 أعلى خسارة مسجلة في غطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 1.33 مليون هكتار.

يُذكر تنبيه الحريق الأخير في هوت لومامي بالتهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة. في حين أن عدد الحوادث قد لا يكون دائماً مرتفعاً، فإن التأثير التراكمي على بيئة الكونغو مهم. يؤثر فقدان المستمر لغطاء الأشجار ليس فقط على النظم البيئية المحلية ولكن أيضاً له تداعيات أوسع على أنماط المناخ العالمي والتنوع البيولوجي.